

تاج العروس من جواهر القاموس

لَيْفُ النَّخْلِ بالكسرة : م معرُوفٌ وأجودُهُ لَيْفُ النارِ جليلٌ يُقالُ له :
الكِنْبارُ يكونُ أسودَّ شديداً السَّوادِ وذلكَ أجودُ اللَّيفِ وأقواهُ
مسداً وأصبرُهُ على بناءِ البحرِ وأكثرُهُ ثَمناً القِطْعَةُ بهاءٍ قال شيخُنا
: فما كان من غيرِ النَّخْلِ لا يُسمَّى لَيْفاً خلافاً لما يُفهمُهُ شراحُ
الشَّمايلِ في فِراشه A . وقال ابنُ عبادٍ : لَيْفَتُ الطَّعامِ بالكسرِ أَلَيْفُهُ
لَيْفاً : أي أَكَلَتْهُ لُغَةً في لُفَّتُهُ لَوْفاً . وَلَيْفَتُ اللَّيفِ تَلَايِفاً :
عَمَلَتْهُ وَلَيْفَتِ الفَسِيلَةُ كذلكَ : إذا غُلِطَتْ كَثُرَ لَيْفُهَا . وقال
الفَرَّاءُ : رَجُلٌ لَيْفَانِيٌّ بالكسرة : أي لِحْيَانِيٌّ نُسِبَ إلى لَيْفِ
النَّخْلِ .

ومما يُستدركُ عليه : لَيْفَتُهُ تَلَايِفاً : غَسَلَهُ بِاللَّيْفِ وهو المُلَايِفُ .
ولِحْيَتُهُ لَيْفَانِيَّةٌ : كَثِيرَةٌ الشَّعَرِ مُنْدَبِطَةٌ الْأَطْرَافِ .
ومما يُستدركُ عليه : فصل الميم مع الفاء قال شيخُنا : أَهْمَلَهُ لَأَنَّ استِيقْرَاءَهُ
اقْتَضَى أَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَلِمَةٌ أَوَّلُهَا مِيمٌ وَآخِرُهَا فاءٌ وَكَانَ
مُقْتَضَى التَّبَجُّحِ وَدَعْوَى الإِحَاطَةِ أَنَّ يَذْكُرُ مَا وَرَدَ فِي هَذَا الْفَصْلِ
من أَسْمَاءِ الْقُرَى وَالْمُدُنِ ثُمَّ ذَكَرَ .

م - س - ف .

مَسَّوْفٌ كَتَنُورٍ وهي بلادٌ من باديةِ التَّكْرُورِ منها : أَحْمَدُ بْنُ أَبِي
بَكْرٍ الْمَسَّوْفِيُّ ذَكَرَهُ السَّخَاوِيُّ في تاريخِ المَدِينَةِ .

م - غ - ف .

ومَغْوُفَةٌ بفتحِ الميمِ وضَمِّ الغَيْنِ وبعْدِ الواوِ فاءٌ : من بلادِ الأَزْدَلُسِ
بنواحي تَدْمِيرٍ وَقَرطاجنةَ وقد تُبْدَلُ الفاءُ بسينٍ مَهْمَلَةٍ وتُقالُ
بالمعجمةِ أَيضاً . قلتُ : وهذا الأخيرُ هو المَشْهُورُ كما صرَّحَ به المَقَرِّيُّ
في زَفْجِ الطَّيِّبِ وقد ذَكَرَناها في الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ مما اسْتَدْرَكْنَا به على
المُصَنِّفِ هُنَاكَ .

م - ن - ص - ف .

ومَنْذُوفٌ كَمَقْعَدٍ : من قُرَى بِلَنْدُوسِيَّةِ بِالْأَزْدَلُسِ ذَكَرَهَا المَقَرِّيُّ
أَيضاً . قلتُ : وهذا أَشْبَهُهُ أَنَّ يَكُونُ مُحَلَّاهُ فِي ن ص ف .

م - ن - ف .

وَمَذُوفٌ كَصَبُورٍ : قَرِيَّةٌ عَظِيمَةٌ مَشْهُورَةٌ بِمَصْرِ هَذَا مَوْضِعِ ذِكْرِهَا وَذِكْرُهُ
إِيَّاهَا فِي نَافٍ وَإِشْعَارُهُ بَزِيَادَةِ الْمِيمِ يَحْتَاجُ إِلَى دَلِيلٍ لِأَنَّهُ خِلَافُ الْأَصْلِ
وَلَعَلَّهَا لَيْسَتْ مِنْ لُغَةِ الْعَرَبِ . قُلْتُ : وَهَذَا سَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي ن - أ -
ف قَرِيبًا . وَإِنَّمَا الْمُنَاسِبُ هُنَا ذِكْرُ مَذُوفٍ بِفَتْحِ الْمِيمِ أَوْ كَسْرِهَا وَالنُّونُ
سَاكِنَةٌ قِيلَ : هِيَ مَدِينَةٌ عَيْنُ الشَّامِ فِي مَذُنَّتْهَا جَبَلُ الْمُقَطَّامِ وَقَدْ
خَرِبَتْ فِي زَمَنِ الْفَتْحِ الْإِسْلَامِيِّ وَبُنِيَ بِهَا مَدِينَةُ الْقُسْطَاطِ وَقِيلَ : هِيَ
بِقُرْبِ الْبَدْرَشِينِ وَقَدْ صَارَتْ تِلَالًا عَظِيمَةً وَهِيَ مَدِينَةُ فِرْعَوْنَ وَبِهَا وَكَزْ
مُوسَى الْقِبْطِيِّ وَكَانَتْ مَنْزِلَ يُوسُفَ الصِّدِّيقِ وَمِنْ قَيْلِهِ وَفِي تَفْسِيرِ
الْخَازَنِ كَالْبَغَوِيِّ : عَلَى رَأْسِ فَرْسَخَيْنِ مِنْ مِصْرَ فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .
فصل النون مع الفاء .

ن - أ - ف .

نَئِيفَ مِنَ الطَّعَامِ كَسَمِعَ زَأْفًا : أَكَلَ مِنْهُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي
زَيْدٍ زَادَ أَبُو عَمْرٍو : وَيَصْلُحُ فِي الشُّرْبِ أَيْضًا وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : نَئِيفَ
الشَّيْءِ زَأْفًا : أَكَلَهُ وَقِيلَ : هُوَ أَكْلُ خِيَارِ الشَّيْءِ وَأَوَّلُهُ . وَنَئِيفَاتُ
الرَّاعِيَةِ الْمَرْعَى : أَكَلَتْهُ . وَزَعَمَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَنَّهُ عَلَى تَأْخِيرِ
الْهَمْزَةِ قَالَ : وَلَيْسَ هَذَا بِقَوِيٍّ . وَنَئِيفَ فِي الشُّرْبِ : أَيْ ارْتَوَى كَذَا
نَصُّ الصَّحَاحِ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو وَقَالَ غَيْرُهُ : نَئِيفَ مِنَ الشُّرْبِ زَأْفًا
وَزَأْفًا : رَوَى . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : نَئِيفَ فُلَانًا : إِذَا كَرِهَهُ كَأَنفِهِ
وَقَدْ تَقَدَّسَ فِي أَنْ ف . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : زَأْفَ كَمَنْعَ : أَيْ جَدَّ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :
هُوَ مِنْذَأْفٌ كَمِنْذِيرٍ كَمَا فِي الْعُجَابِ .

ن - ت - ف